Received: 19/6/2022 Accepted: 22/11/2023 Published:10/1/2024

أثر استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب و واجه,جرب, قدم الحل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس ألابتدائي

م.م رجاء نعمة الفت

Rajaaneama98@gmail.com

وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على:" أثر استراتيجيتي (انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب) و (واجه,جرب,قدم الحل) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس ألابتدائي"، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الرئيسة :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها باستراتيجية واجه, جرب,قدم الحل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي ,وقد اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبطا جزئيا لمجموعات البحث الثلاث مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وكآفات مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالأشهر،درجات اختبار الذكاء،ودرجات مادة الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي للعام السابق (2018–2019) .

الكلمات المفتاحية:استراتيجية، التلميذ الخامس الابتدائي

Strategic Impact for Be Careful, Find Out, Build Relationships,Answer and Be Confront, Try Out, Find the Solution in the Achievement of Social Studies Subject among Fifth-Primary Female Students

Asst.Lect. RAJAA NEAMA Alfet

Rajaaneama98@gmail.com

Ministry of Education/General Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa III

Abstract

The current research aims to identify the impact of two strategies, "Be attentive, know, build relationships, answer" and "Confront, try, present a solution," on the academic achievement in social studies among fifth-grade female students. To achieve the research goal, the researcher formulated the main null hypothesis: There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the students in the three groups—the first experimental group studying social studies using the "Be attentive, know, build relationships, answer" strategy, the second experimental group studying the same subject using the "Confront, try, present a solution" strategy, and the control group studying the subject in the conventional way in the dimensional achievement test. The researcher adopted a partially controlled experimental design for the three research groups: two experimental groups and one control group. The groups were equated in the following variables: chronological age (calculated in months), intelligence test scores, and fourth-grade social studies scores for the previous academic year (2018-2019).

Keywords: strategy, student, fifth primary

المقدمة:

اختارت الباحثة مجتمع البحث تلميذات الصف الخامس الابتدائي اللواتي يدرسن في المدارس الابتدائية التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة،ومن بين مدارسها اختارت الباحثة بالطريقة القصدية احدى مدارسها لتكون عينة البحث وهي (مدرسة الأنسام الابتدائية) مثلت أحداهما المجموعة التجريبية الاولى وهي شعبة (أ) التي تدرس مادة ألاجتماعيات باستراتيجية انتبه , اعرف , ولد العلاقات,اجب والبالغ عدد تلميذاتها (30) تلميذة، ومثلت المجموعة التجريبية الثانية وهي شعبة (جـ) التي تدرس مادة ألاجتماعيات باستراتيجية واجه,جرب,قدم الحل والبالغ عدد تلميذاتها (30) تلميذة اما المجموعة الضابطة وهي الشعبة (ب) التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية والبالغ عدد تلميذاتها (30) تلميذة أيضاً، وبهذا بلغ عدد أفراد عينة البحث (90) تلميذة وشملت المادة الفصلين الاول والثاني من الوحدة الثانية من كتاب (مادة الاجتماعيات) المقرر تدريسه للعام الدراسي 2020/2019.

درست الباحثة مجموعات البحث الثلاث بنفسها ،ولقياس مستوى تحصيل التلميذات أعدت الباحثة اختباراً تحصيليا بعدياً مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتحقق من صدقه وثباته وتم معالجة النتائج أحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

حيث أظهرت النتائج:

1- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات , اجب على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

2- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة ألاجتماعيات باستراتيجية واجه,جرب,قدم الحل على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

3- عدم وجود فرق بين تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات, اجب وبين تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها باستراتيجية واجه,جرب,قدم الحل في الاختبار التحصيلي.

وبناءً على النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:-

1- أن استعمال استراتيجية انتبه, اعرف, ولد العلاقات ,اجب يحفز التلميذات على التحضير اليومي والمشاركة ويشوقهن للدرس ويجعلهن اكثر تفاعلاً مع المادة الدراسية.

2- أن استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب وواجه,جرب, قدم الحل يجعل التلميذات أكثر تشوقاً للدرس.

3- أن يكون لدى المعلم القدرة على أدارة البيئة الصفية عند استعمال خطوات استراتيجيتي انتبه, اعرف, ولد العلاقات, اجب وواجه , جرب , قدم الحل مع التلاميذ.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة عدد من التوصيات أهمها الاتي:-

1- ضرورة استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات, اجب وواجه, جرب,قدم الحل من قبل معلمي مادة الاجتماعيات لكي يزيد من حيوية تلاميذ الصف الخامس ألابتدائي ونشاطهم اثناء التدريس.

2- الاعتماد على استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب وواجه,جرب , قدم الحل وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية والمستوى العقلي للتلاميذ.

3- التأكيد على وزارة التربية في ضرورة استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب و واجه, جرب , قدم الحل في تدريس مادة الاجتماعيات.

واستكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثة بعض المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على التلاميذ ذكور .

2- إجراء دراسة في متغيرات أخرى غير التحصيل.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى ولمواد دراسية أخرى.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:ـ

يشهد العالم اليوم متغيرات كثيرة،يأتي في مقدمتها ثورة المعرفة والمعلوماتية التي انطلقت بخطى متسارعة، في المجال العلمي والتكنولوجي، وإذا كانت هذه المتغيرات تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة المجتمعات،وتترك بصمات واضحة في حياة الأفراد،وتعكس تحديات واسعة في جميع مجالات الحياة وبشكل عام، فإن من المؤكد أن تؤثر هذه التحديات والتغيرات في النظم التربوية وبناءً على ذلك فإن المجتمعات المعاصرة تواجه تحدياً صعباً في الميدان التربوي (أبو شعيرة وغباري، 2008، ص9)

وتعتقد الباحثة أن هناك حاجة ماسة لاستعمال المعلمين لطرائق واستراتيجيات ونماذج حديثة في المدارس تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية والمسؤول الأول عن المعرفة التي يكتسبها ويستثمرها بالشكل الصحيح . فالأسلوب المعتمد في تدريس الاجتماعيات هو الحفظ والتلقين في المراحل الدراسية كافة ومنها المرحلة الابتدائية،وهذا الأسلوب لا يحفز التلاميذ في رفع مستوى تحصيلهم، لاسيما وأن مادة الاجتماعيات إحدى المواد الدراسية المرتبطة بعملية التفكير والنشاط الذهني لأنها من أكثر المواد حساسية لما يجري في المجتمع من ظواهر وأحداث وما يعتريه من مشكلات،لاتصالها بحياة الإنسان وعلاقته بالبيئة،وما ينشأ بينهما من تفاعلات وما ينتج عنها من مشكلات. واسلوب الحفظ والتلقين لا يؤدي الى استيعاب هذه المادة ولا يحفز عملية التفكير لرفع مستواهم العلمي والمعرفي والتي تعد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر من أجل تنشئة مواطنين قادرين على تجاوز مشكلاتهم اليومية وهذا ما اكدت عليه أهداف التربية,وقد ارتات الباحثة تجريب استراتيجيتين لمعرفة أثرهما في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وخلاصة القول يمكن إجمال مشكلة البحث على النحو الآتي :

1- استعمال اغلب معلموا الاجتماعيات لطرائق التدريس القائمة على التلقين والحفظ وقلة استعمال استراتيجيات وطرائق ونماذج تعلمية حديثة بوصفها تطبيقات تربوية لنظريات التعلم التي أخذت طريقها في التجريب والتطبيق في مختلف البلدان وهذا يعود الى قلة إطلاع معلمو الاجتماعيات وضعف اهتمامهم بالطرائق والأساليب التعلمية الحديثة .

2- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ من خلال الإطلاع على درجات تحصيلهم لعدد من السنوات في بعض المدارس الابتدائية ومن خلال الاستفسار من معلمي الاجتماعيات والإطلاع على واقع حال تدريس مادة الاجتماعيات تبين ان السبب هو طريقة شرح المادة التعليمية من قبل المعلم ودور التلميذ هو استقبال المعلومات مما أدى الى عزوف التلاميذ عن المشاركة في الدرس

ومن خلال كل ما سبق يمكن أن تحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي **(هل هناك أثر لأستراتيجيتي (انتبه, اعرف,ولد العلاقات ,اجب) و (واجه,جرب,قدم الحل) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي)؟**

ثانياً:أهمية البحث:ـ

بما أننا نعيش عصراً ثقافياً جديداً فإن دول العالم تتنافس على رفع مستوى شعوبها في مجالات الحياة كافة،وتحقيق المواقع الريادية في ركب الحضارة الإنسانية المعاصرة والسعي إلى تطويرها وتوجيه عناية الأجيال إلى ضرورة تبني أسلوب التفكير العلمي منهجاً مستديماً يقترن بمختلف الأنشطة عند الفرد والجماعة وصولاً إلى بناء الإنسان المفكر وهذا الأمر يتطلب الاهتمام بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة بوصفها أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية ،وتؤدي الي تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها،حتى تتمكن من أن تتواصل مع ما يجري من حولها عن طريق اهتمامها بطرائق التدريس، واتخاذها ركناً من أركان بناء العملية التعليمية بوصفها وسيلة فاعلة في إنجاح العملية التربوية، لما لها من أثر في تفكير الفرد وحاجاته (جازع وعجيل: 1994،ص133)، ونظراً للأهمية التي تتمتع بها الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية،فقد عقدت كثير من المؤتمرات والندوات التي أكدت ضرورة التجديد واعتماد الطرائق الحديثة في التدريس فقد أكد المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد) للمدة من (20-21/ نيسان /2010) المقام في كلية التربية الأساسية على أهمية تطوير العملية التربوية والتدريسية والإطلاع على طرائق التدريس وأساليبه بما يتلاءم والثورة العلمية والمعرفية، وإلى ضرورة تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس وتنمية قدرتهم على التعلم الذاتي (المؤتمر العلمي الثاني عشر،2010 ، ص112).

وبناءً على ما سبق،ونتيجة للتقدم الملموس في مجال التربية وعلم النفس،فقد أجريت محاولات عديدة لإستحداث وتجريب طرائق وإستراتيجيات تدريسية تُذلل الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية من دون عناء أو تخبط،وشملت هذه المحاولات المناهج الدراسية برمّتها،إذ إنَّ استراتيجيات التدريس تُعدّ عنصراً مهماً من العناصر الرئيسة للمنهج ، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى،وأنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية .

وترى الباحثة أنه من المفيد استعمال الاستراتيجيات المستمدة من النظرية البنائية لأنها تؤكد على الدور النشط للطلبة أثناء التعلم كما تؤكد على المشاركة النشطة الفعلية في الأنشطة،بحيث يحدث التعلم ذو المعنى القائم على الفهم.

وان اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس ومنها استراتيجية انتبه اعرف ولد العلاقات اجب واستراتيجية واجه جرب قدم الحل قد تسهم في تحسين مستوى إدراك الطلبة ورفع قدراتهم العقلية ورفع مستوى تحصيلهم العلمي وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في أثناء عملية تدريس مادة الاجتماعيات وخاصة ان التحصيل الدراسي اصبح محط أنظار الجميع ابتداءً من الأسرة والمجتمع والمدرسة وأصبح هو المقياس الأساس الذي يعتمد عليه لمعرفة مدى قدرة التلميذات على رفع مستواهم التحصيلي والتفوق العلمي،كما أصبح مؤشر النجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين مستقبلاً (زاير واخرون ، 2015، ص74)

وتكمن أهمية مادة الاجتماعيات وتعلمها،اذ يؤثر تأثيراً مباشراً في المواد الدراسية الاخرى،إذ يستحيل بدون إتقان المواد الاجتماعية ومهاراتها أن يتقدم المتعلم في مواد أخرى مثل التربية الدينية والقضايا المعاصرة، ويبدع فيها فدراسة الاجتماعيات تتطلب فهماً واعياً ومستنيراً للإفادة من طبيعتها التي تحوي كثيراً من المواقف والخبرات الحياتية التي تسهم في تنمية قدرات الإنسان من خلال تتبع الأساليب العلمية في التفكير لكي يمارسها في حياته العامة (اللقاني :1997، ص93)

وبناءً على ما تقدم تلخص الباحثة أهمية البحث في النقاط الآتية :-

1- أهمية استراتيجيتي (انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب) و(واجه,جرب,قدم الحل) كونها استراتيجيتين حديثتين تجعل المتعلم محور العملية التعليمية متفاعلاً معها ، وتوصل المتعلم إلى إدراك متكامل للمعلومات .

2- أهمية مادة الاجتماعيات وتدريسها والنهوض بمتطلباتها واحتياجاتها.

3- مساعدة معلمو مادة الاجتماعيات في المراحل الابتدائية في التعرف على كيفية استعمال استراتيجيتي (انتبه اعرف ولد العلاقات اجب) و(واجه جرب قدم الحل) في تدريس مادة الاجتماعيات.

4- تبرز أهمية الاستراتيجيتين الحديثين في أنهما من ضرورات التقدم العلمي في عصر التسابق التكنولوجي والانفجار المعرفي.

5- أهمية المرحلة الابتدائية كون التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم باستراتيجيات تدريس مرنة بعيداً عن الحفظ.

ثالثا: هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى: معرفة اثر استراتيجيتي (انتبه, اعرف, ولد العلاقات, اجب) و (واجه ,جرب,قدم الحل) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الاتية:-

رابعا: فرضيات البحث

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه ,اعرف, ولد العلاقات, اجب وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

الفرضية الثانية :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية واجه,جرب ,قدم الحل ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

الفرضية الثالثة :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات, اجب ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها باستراتيجية واجه ,جرب ,قدم الحل في التحصيل.

خامسا: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على:-

1. تلميذات الصف الخامس الابتدائي اللاتي يدرسن في المدارس الابتدائية للبنات في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2020/2019.
2. الموضوعات المتضمنة في الفصلين الاول والثاني من الوحدة الثانية من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية من العام الدراسي 2019/ 2020 الطبعة السادسة 2019م الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020/2019.
3. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020/2019.

سادساً:تحديد المصطلحات:

الاثر اصطلاحاً:عرفه(علام 2000):" أن الأثر له ثلاثة معانٍ: الاول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء" (علام ، 2000، ص9).

التعريف الاجرائي للأثر:-"هو التغير الحاصل في درجات التلميذات –عينة البحث– (التجريبية) في تحصيلهن في مادة الاجتماعيات".

الاستراتيجية اصطلاحاً:عرفها(الغنام، 2000) على انها:-"طريق العمل الذي يحدده نظام ما على مدى طويل نسبياً وصولاً الى اهدافه المرجوة، وحلاً لمشكلاته الاساسية وتنفيذاً لسياسته" (الغنام,2000، ص213)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية: "مجموعة من اجراءات التدريس المختارة مسبقاً من قبل المعلم او مصمم التدريس،والتي يخطط لاستخدامها المعلم اثناء تنفيذ التدريس على وفق استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب و واجه ,جرب,قدم الحل بما يحقق الاهداف التدريسية لتدريس موضوعات مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب:عرفها (زاير,واخرون) على انها:-"من الاستراتيجيات القائمة على توليد الحلول للمشكلات او الاسئلة المطروحة بالاعتماد على البنية المعرفية". (زاير واخرون ،2015، ص252).

التعريف الاجرائي:- "مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم لتدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب والمتضمنة انشطة ذهنية يمارسها المتعلم بنفسه".

استراتيجية واجه ,جرب ,قدم الحل:- "احدى استراتيجيات القائمة على اكمال البناء المعرفي على ان يتم ذلك بمواجهة المعلومات الجديدة بنحو ايجابي ثم يكتشف ما موجود من معلومات في بنية معرفية". (زاير واخرون ،2015، ص248).

التعريف الاجرائي:- "مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم من خلال تطبيق استراتيجية واجه, جرب, قدم الحل من خلال تقديم المعلم مقدمة عن الموضوع الدرس تكون مرتبطة بحصيلة المتعلم المعرفية"

التحصيل اصطلاحاً:

عرفه(حمادنة2012): "إجراء منظم على وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل اليه المتعلمون واكتسبوه من حقائق ومفاهيم ومهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن الصفحات فقد تكون بعد الانتهاء من وحدة او فصل او مقرر"(حمادنة،2012، ص14).

التعريف الإجرائي:- "الدرجة التي تحصل عليها تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند إجابتهم عن فقرات اختبار التحصيل المعد في الدراسة الحالية بعد نهاية الفصل الدراسي".

مادة الاجتماعيات اصطلاحاً عرفها :-

(محمود1990) "مجموعة من المواد تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وغيرها تتصف هذه المواد جميعاً بأن (موضوعها العام) ينصب أساساً على دراسة الانسان والعلاقات الانسانية وما ينشأ عنها من مشكلات "(محمود،1990،ص6).

التعريف الإجرائي:- "هي محتوى كتاب مادة الاجتماعيات الذي تدرسه تلميذات الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) الوحدة الثانية والمتضمن ثلاث فصول من الوحدة الثانية والمعد من قبل وزارة التربية للعام الدراسي(2019-2020) الطبعة السادسة".

الصف الخامس الأبتدائي: "صف من صفوف المرحلة الابتدائية الستة ,والتي يُدرس فيه مجموعة من المناهج العلمية ومن ضمنها منهج كتاب الاجتماعيات . (وزارة التربية, 2003،ص18).

الفصل الثاني/ اطار نظري

يتضمن الاطار النظري محورين المحور الأول النظرية البنائية المحور الثاني بعض استراتيجيات النظرية البنائية ومنها استراتيجيتي انتبه, اعرف,ولد العلاقات,اجب و واجه ,جرب,قدم الحل

المحور الاول: النظرية البنائية

اولاً – ماهي النظرية البنائية :

هي نظرية ترى ان المعرفة لا يمكن ان توجد خارج عقل المتعلم ولكنها بناء للواقع – ومن هنا جاء لفظ البنائية – أي ان المتعلم لا يكتسب المعرفة ولكن يبنيها من خلال الخبرات التي يمر بها من خلال تنظيمه للمعلومات بطريقة معرفية .

ان البنائية تنظر للمتعلمين على انهم يبنون صوراً عقلية للعالم من حولهم وهذه الصور العقلية تنفع في ضوء مواءمتها للخبرات، وعلى ذلك فالتعلم عملية تأقلم يعاد فيها بناء البنية المفاهيمية للمتعلم باستمرار بحيث تحتفظ بمدى واسع من الافكار والخبرات،وهي عملية نشطة لصنع المعنى والتي يملك المتعلم التحكم فيها وبناءً عليه ينظر للمتعلمين كمصنفين لتعلمهم الخاص خلال عملية من التوازن بين البناء المعرفي لديهم والخبرات الجديدة المكتسبة .(Cagliardi, 2007 ,p. 64)

وتذكر (حمادة،2005) تعريف مدرسة التربية بجامعة كولورادو للبنائية بأنها فلسفة للمعلم قائمة على الافتراض القائل بأننا نبني فهمنا للعالم الذي نعيش فيه بالاعتماد على خبراتنا ومن خلال ما تقدم يتضح أن :

- ان لفظ البنائية جديد في الكتابات التربوية، وان كانت بدايته في المجال الفلسفي .
- تعدد الدراسات التي تتناول البنائية منها التعلم وتكنولوجيا التعليم واعداد التوجيه والارشاد .
- ان للبنائية جانبين احدهما فلسفي والاخر سيكولوجي وان لكل منها توجهاً معيناً وتعدد انصار البنائية فمنهم الفلاسفة ومنهم المربون. (حمادة ، 2005,ص.213)

ثانياً- الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائية :

تركز النظرية البنائية من حيث كونها نظرية في التعلم المعرفي على افتراضات عديدة لعل ابرزها:

1- التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة غرضية التوجه.

2- تتهيأ افضل الظروف عندما يواجه الفرد (المتعلم) بمشكلة حقيقية حيث يساعد هذا النوع من التعلم على بناء المعنى،وينمي لدى المتعلم الثقافة في قدرته على حل المشكلات

3- تتضمن عملية التعلم اعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الاخرين.

4- للمعرفة القبلية للمتعلم دورٌ اساس في بناء التعلم ذي المعنى واكتساب المعرفة الجديدة ، حيث يتم بناء المعنى من خلال علاقة دائرية .

5- التعلم يحدث بشكل طبيعي ، والتعلم البنائي هو بناء المعرفة التي هي من انتاج خبراتنا التعليمية. (Wheatley, 1991 ,p.p. 9-12) .

وترى الباحثة من هذه الافتراضات ان البنائية نظرية تعتمد على دراسة ، ومعرفة كيف يتعلم الفرد فنقول بان الفرد يبني شيئاً جديداً فيقوم بمعالجته من خلال ما لديه من معارف وخبرات وافكار سابقة ، وربما يغير ما يؤمن به بالفعل أو ما يقدم له من معلومات جديدة . وفي كل الاحوال الافراد أو المتعلمون هنا مبدعون نشطون لمعارفهم الخاصة ولتحقيق ذلك لابد من ان نسأل اسئلة ونكتشف ونقيم أو نُقوم ما نعرفه ونستخدم اساليب نشطة وتجارب ومشكلات حقيقية واقعية تخلق معرفة اكثر ثراءً ولنتمكن مما نفعله ونفهمه.

ثالثاً- بيئة التعلم على وفق النظرية البنائية ودور كل من المعلم والمتعلم فيها:

1- بيئة التعلم

تتميز بيئة التعلم على وفق هذه النظرية بما يأتي :

- تكون بيئة مفتوحة تتسم بالديمقراطية في الحوار وبتبادل الافكار .
- تكون مثيرة للتفكير،وتقود الى التحدي .
- يتوفر فيها العديد من مصادر وادوات التعلم .
- تدعم التعاون في بناء المعرفة في ظل التفاوض الاجتماعي .
- تتمركز حول المتعلم وليس المعلم .(زيتون،2007، ص25)

2- المعلم في البنائية

يتطلب تحقيق التعلم الفعال من منظور التعليم البنائي من المعلم البنائي تحقيق ما يأتي:

- يبدأ معلم البنائية بطرح المشكلة ثم يترك الطلبة للاستكشاف والتحقق ويكون دوره هو التوجيه والارشاد نحو انماط التفكير الجديدة .
- يجب ان يكون المعلم حساساً تجاه الطلبة وصعوبات تعلمهم ويكون صبوراً خلال عملية بناء المتعلمين للمعرفة الجديدة ويجب ان يأخذ في الحسبان معرفة الطلبة الحالية وخلق مناخ قاعة الدرس بحيث يُرغِّب فيها المتعلمين في ابداء ومناقشة افكارهم ويخلق المواقف التي يقدم فيها الطلبة اراءهم . (منصور،2007، ص24)

3- ادوار المتعلم في ظل بيئة التعلم البنائي :

- المتعلم النشط ، فالمعرفة والفهم يكتسبان بنشاط ،والمتعلم يناقش ويحاور.
- المتعلم اجتماعي وفي هذا تبنى المعرفة والفهم اجتماعياً.
- المتعلم مبدع فالمتعلمين المتعلمون يحتاجون لان يبتدعوا المعرفة .(زيتون،2007،ص57)

المحور الثاني:استراتيجيات النظرية البنائية:

من خلال الافتراضات الاساسية للنظرية البنائية ظهرت عدة نماذج واستراتيجيات تدريسية حولت فروض النظرية البنائية الى مجموعة من الخطوات الاجرائية التي يمكن تطبيقها داخل حجرات الدراسة،حيث تساعد المتعلم على تخزين اساسيات المعرفة في ذاكرته لتكوين اساس علمي سليم لديه،كما تساعده على فهم الظواهر المحيطة،وايضاً تساعده على استخدام المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة. ولكل استراتيجية خطواتها الخاصة به وفيما يأتي توضيح لبعض هذه الاستراتيجيات ومنها استراتيجيتي (انتبه, اعرف, ولد العلاقات, اجب) واستراتيجية (واجه, جرب, قدم الحل) اللتان اعتمدتهما الباحثة في هذا البحث

1- استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب

هي من الاستراتيجيات البنائية القائمة على اساس توليد الحلول للمشكلات او الاسئلة المطروحة بالاعتماد على البنية المعرفية للمتعلم وما يمتلكه من معلومات سابقة ويتم توليد الافكار وفقاً لأنشطة ذهنية يمارسها المتعلم بنفسه ومن هذه الانشطة :

1. **ترميز المعلومات:** والمراد به ابتكار عنوانات جديدة ومسميات مميزة لها .
2. **التنظيم:** ويقصد بها التلخيص ووضع المسودات ورسم الجداول .

3. **التصور**: وهو تلخيص المادة بلغة المتعلم نفسه كشرح وتوضيح وتحديد معلومات المهمة في الموضوع
4. **الدمج**: اذ يدمج المتعلم بين معلوماته السابقة والمعلومات الجديدة وايجاد التشابه والاختلاف بين المعلومات وابتكار العلاقات للربط بين المفاهيم
5. **الترجمة والتطبيق**: والمراد به التقويم للمادة المتعلمة وطرح الاسئلة وتحليل المادة والتنبؤ بالحلول بعد استنتاج العلاقات فيما بين المعلومات .

خطوات استراتيجية انتبه,اعرف, ولد العلاقات ,اجب

1. يقدم المعلم مقدمة عن الموضوع على ان تكون فيها معلومات مغلوطة عن المادة المتعلمة مسبقاً للمتعلمين ويطلب اليهم الانتباه اليهم
2. يطلب المعلم من المتعلمين تصحيح الاغلاط الواردة في مقدمته
3. يربط المتعلمون بين الاجزاء المقدمة لهم وما يمتلكون من معلومات وخبرات ويقترحون لها مسميات خاصة لهم
4. يقدم كل متعلم التصحيح بطريقته هو وبأسلوبه هو وبما يمتلكه من معلومات
5. يصحح المعلم الاجابات غي الصحيحة والمقدمة من المتعلمين
6. ينظم المتعلمون معلوماتهم ويربطون فيما بينها للتوصل الى معلومة تامة بعيدة عن النقص
7. يقوم المعلم الاجابات المقدمة من المتعلمين ويختار اجابات انموذجية منها (زاير واخرون ،2015، ص252-253)

2-استراتيجية واجه،جرب،قدم الحل:

هي من استراتيجيات النظرية البنائية والقائمة على اكمال البناء المعرفي للمتعلم على ان يتم ذلك بمواجهة المعلومات الجديدة بنحو إيجابي ثم يكتشف ما موجود من معلومات في بنيته المعرفية ثم ينتقل الى مرحلة إيجاد الحلول المقترحة للتساؤل المطروح او المشكلة القائمة بعدها يقدم الحل المقترح ويحاول تجريبه لحل المشكلة او السؤال وبعد ثبات فاعلية الحل المقدم يعتمد كحل للسؤال او المشكلة .

خطوات استراتيجية واجه ، جرب ،قدم الحل

1. يقدم المعلم مقدمة موجزه عن موضوع الدرس على ان تشتمل على معلومات يمكن ربطها بالحصيلة المعرفية للمتعلم.
2. يطرح المعلم سؤالاً للمتعلمين ويحاول فيه ان يثير انتباههم لحله بما يمتلكون من معلومات سابقة
3. يجمع المعلم إجابات المتعلمين ويشجعهم على تقدم المزيد من الإجابات
4. يجرب كل متعلم اجابته على السؤال المطروح
5. يقوم كل متعلم اجابته بنفسه ثم يقدمها للمعلم
6. يقدم المعلم سؤالاً ثانياً اكثر صعوبة من السؤال السابق على ان يشتمل على معلومات من موضوع الدرس الجديد
7. يحاول المتعلمون الإجابة عن السؤال ويجربون الحل بأنفسهم
8. يعد ان يتوصل المتعلمون للإجابة الصحيحة يقدموها للمعلم
9. يقوم المتعلمون إجابات زملائهم عن السؤال لمطروح
10. يقوم المعلم إجابات المتعلمون ويختار الإجابة الأنموذجية منها(زاير واخرون2015، ص248-249)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنه يناسب بحثها, ويُعرف بأنه المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغييرات (عباس واخرون ,2014،ص199)

أولاً: التصميم التجريبي

عبارة عن برنامج عمل لتنفيذ التجربة يُعّزل فيه تأثير المتغيرات الدخيلة ويدرس أثر المتغير المستقل في التابع للتوصل الى تعميم يحكم سلوك المتغير التابع . (عطوي,2004، ص94)

لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لملائمته لظروف بحثها .

والشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب	التحصيل
التجريبية الثانية	استراتيجية واجه,جرب,قدم الحل	
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

والمقصود بالمجموعة التجريبية الأولى المجموعة التي تدرس التلميذات فيها مادة الاجتماعيات على وفق (استراتيجية انتبه, اعرف, ولد العلاقات,اجب)والمجموعة التجريبية الثانية هي المجموعة التي تدرس التلميذات فيها مادة الاجتماعيات على وفق (استراتيجية واجه, جرب, قدم الحل) والمجموعة الضابطة التي تدرس التلميذات فيها المادة نفسها بالطريقة التقليدية أما التحصيل فهو المتغير التابع اداة البحث الحالي الذي يتعرض الى أثر المتغيرات المستقلة فيها لمعرفة الفروق بين هذه المجموعات الثلاث في التحصيل.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يُقّصَدُ بمجتمع البحث مجموعة الافراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ومن الممكن ان تعمم نتائج البحث عليهم, لذا ينبغي ان يُحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقا ونتائج البحث تقتصر على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث. (السعداوي واخرون، 2007،ص15)

عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع الاصلي للبحث يتمُ اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر ومفردات المجتمع وبنسبة معينة حسب طبيعة البحث وحجم المجتمع بحيث تحمل الصفات نفسها وتعمل على تحقيق اهداف البحث. (الجبوري,2011،ص126)
واختارت الباحثة مدرسة (الأنسام الابتدائية للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الثالثة قصدياً للأسباب الآتية: تحتوي المدرسة على ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي.

استعداد إدارة المدرسة للتعاون مع الباحثة

وتم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تُدرّس باستعمال استراتيجية انتبه, اعرف,ولد العلاقات,اجب حيث تضم (30) تلميذة, والشعبة (ب) تمثل التجريبية الثانية التي تُدرّس باستعمال استراتيجية واجه, جرب, قدم الحل وتضم (30) تلميذة, والشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية وتضم (30) تلميذة,بطريقة السحب العشوائي،وتم استبعاد التلميذات الراسبات احصائياً للعام الماضي وعددهن (4) تلميذات لغرض ضمان التكافؤ فقد يؤثر امتلاكهن خبرات إضافية أكثر من زميلاتهن

الجدد , وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (86) تلميذة بعد الاستبعاد إذ أصبحت شعبة (أ) (28) تلميذة وشعبة (ب) (29) تلميذة وشعبة (ج) (29) تلميذة, والجدول (1) ادناه يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع تلميذات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده على مجاميع البحث الثلاث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	أ	30	2	28
التجريبية الثانية	ب	30	1	29
الضابطة	ج	30	1	29
المجموع		90	4	86

ثالثا: إجراءات الضبط

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

قامت الباحثة قبل البدء بالتجربة بضبط بعض المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في متغيرات البحث المستقلة استراتيجيتي (انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب) و(واجه, جرب, قدم الحل) في المتغير التابع (التحصيل),حيث اجرت تكافؤ المتغيرات الاتية :-

1. العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور .
2. معدل درجات العام السابق لمادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2018 –2019) .
3. اختبار الذكاء .

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الاحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعات البحث:

1. العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور

تم احتساب أعمار التلميذات واستخرج المعدل لمجموعات البحث عن طريق استمارة خاصة،إذ بلغ المتوسط الحسابيّ لأعمار تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (130) والتباين (12,740) والمتوسط الحسابيّ لأعمار تلميذات المجموعة التجريبية الثانية (130,72) والتباين (24,492) والمتوسط الحسابيّ لأعمار تلميذات المجموعة الضابطة (128,96) والتباين (21,534) كما في الجدول (2)

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والتباينات لأعمار تلميذات مجموعات البحث بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
التجريبية الاولى	**28**	**130**	**3,569**	**12,740**
التجريبية الثانية	**29**	**130,72**	**4,949**	**24,492**
الضابطة	**29**	**128,96**	**4,640**	**21,534**

وباستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق، تبيّن أنَّ الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجتي حرية (2،83)، ممّا يدلُّ على تكافؤ تلميذات المجموعات الثلاث،إذ إنَّ قيمة F المحسوبة البالغة (1,151) هي أصغر من قيمة F الجدولية البالغة (3,106)، كما موضح في الجدول(3).

جدول (3)

نتائج تحليل التباين الاحادي للعمر الزمني لعينة البحث محسوباً بالشهور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	**45,299**	**2**	**22,64**	**1,151**	3,106
داخل المجموعات	**1632,75**	**83**	**19,67**		
المجموع الكلي	**1678,058**	**85**			

2. معدل درجات العام الدراسي السابق لمادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2018 – 2019)

حصلت الباحثة على درجات تلميذات مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة لمادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق(2018–2019) من السجل الرسمي الخاص بإدارة المدرسة,اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى (64,17) وبانحراف معياري (17,27) وتباين (298,522) اما المجموعة التجريبية الثانية فبلغ المتوسط الحسابي (62,96) والانحراف المعياري (16,920) والتباين (286,320) بينما المجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي لها (63,34) والانحراف المعياري (16,425) والتباين (269,805) والجدول(4) ادناه يوضح ذلك

جدول (4)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والتباينات لدرجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق (2018– 2019)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
المجموعة التجريبية الأولى	28	64,17	17,277	298,522
المجموعة التجريبية الثانية	29	62,96	16,920	286,320
المجوعة الضابطة	29	63,34	16,425	269,805

وعند استعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث اتضح ان الفروق غير دالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت قيمة F المحسوبة (0,038) وهي أصغر من القيمة الجدولية F البالغة (3,106) بدرجتي حرية (83,2) وكما مبين في الجدول (5)

الجدول (5)

نتائج التحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث في التحصيل الدراسيّ في الاجتماعيات للعام الدراسي السابق (2018 – 2019)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	21,86	**2**	10,93	0,038	3,106
داخل المجموعات	23631,62	**83**	284,71		
المجموع الكلي	23653,488	**85**			

رابعاً: السلامة الخارجية للتصميم (ضبط المتغيرات الدخيلة)

بعد إجراء التكافؤ الإحصائيّ بين مجموعات البحث في ثلاث متغيرات ذات التأثير في المتغير التابع(التحصيل) تعتقد الباحثة أنَّه يمكن أن تقلل من تفادي أكبر قدرٍ ممكنٍ من التأثير في التجربة , وقد قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات منها :-

النضج:

نتيجةً لخضوع مجموعات البحث لظروف متشابهة، وبيئات متقاربة، ومدة زمنية واحدة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير إذ بدأت التجربة في الفصل الدراسي الاول يوم (الاحد) الموافق 2019/11/3 وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق 12/30/ 2019م.

أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة موحّدة لمجموعات البحث الثلاث وهي الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل التلميذات ، وقد طُبقت على تلميذات مجموعات البحث بنحوٍ متساوٍ.

خامساً:الاجراءات التجريبية

حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها وبالاضافة الى ضبط بعض المتغيرات ومنها:

المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعات البحث الثلاث وهي موضوعات كتاب الاجتماعيات من الوحدة الثانية للفصلين الاول والثاني, المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي الطبعة السادسة 2018م.

مدة التجربة:

كانت مدة التجربة واحدة لتلميذات مجموعات البحث إذ استغرقت التجربة من 2019/11/3م الى2019/12/30م للفصل الدراسي الاول من العام (2019-2020)

توزيع الحصص:

كان توزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ على مجموعات البحث،وبحسب توزيع المواد الدراسية إذ كان نصاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ثلاث حصص أسبوعية لكل مجموعة، وكانت مدة الدرس (40) دقيقة

سادساً:مستلزمات البحث

صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (90) هدفاً سلوكياً وُزِّعَت على المستويات الستة الأولى للمجال المعرفيّ لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية وتمَّ عرضها على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وتم التعديل على بعض مستويات الاهداف السلوكية وحصلت على نسبة اتفاق تتراوح (82%- 88%) وبعد التعديل أصبحت (30) هدفًا للتذكر،و(25) هدفًا للاستيعاب،و(16) هدفاً للتطبيق،و(10) أهداف للتحليل و(6) اهداف للتركيب و(3)اهداف التقويم، وزِعتْ على الموضوعات الرئيسة لمفردات المحتوى التعليميّ.

إعداد الخطط التدريسية

تُعّدْ خطة الدرس اليومية الإطار الذي يسير على نهجه المعلم في تدريسه اليومي،وتضم عادةً أهدافاً ووسائل تعليمية ملائمة لخطة تدريس قصيرة المدى.(السعدي،2004،ص72) ولتنفيذ الخطط للموضوعات الخاصة بالتجربة من كتاب الاجتماعيات عرضت الباحثة ثلاثة نماذج من الخطط التدريسية على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات،لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، لتحسين صياغتها،وأصبحت جاهزة للتنفيذ، وأعدَّت بقية الخطط على وفقها.

سابعاً: إعداد أداة البحث

الاختبار التحصيلي

هو إجراء منظم لتحديد مقدار المعلومات والمهارات التي سبق ان حصلها المتعلم في موضوعات معينة. (ملحم،2011،ص141) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي مكون من الوحدة الثانية للفصلين الاول والثاني من الفصول الدراسية من

كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي, وذلك بهدف قياس التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية (المعرفة،الفهم،التطبيق,تحليل,تركيب, والتقويم)، وفيما يلي استعراض لما قامت به الباحثة في إعداد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات الآتية:

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد حسب الاهداف السلوكية من مستويات بلوم في المجال المعرفي بالمستويات الستة .

- **تعليمات التصحيح :**

خُصِصَت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة, وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة, وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة .

صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لأجله,والصدق من الامور المهمة التي ينبغي لواضع الاختبار التأكد منها. (عمر واخرون,2011، ص189)

ولأجل التحقق من صدق الاختبار تم اعتماد :

- **الصدق الظاهري:** أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يتّمَ عَرّضُهُ على عدد من المختصين والخبراء لتقدير مدى تحقيق فقراته للصفة المراد قياسها,ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للاختبار ومدى تحقيقه للأهداف التي وُضِعَ من أجلها عَرّضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للحكم على مدى سلامة صياغة الفقرات وملائمتها للأهداف المحددة,وقد عُدّتْ فقرات الاختبار صادقة اذ حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (82% –90%) وقد ذكر (عطوي، 2004، ص151) ان نسبة الاتفاق تُعَّد مقبولة اذا تروحت بين (80% –1), واخذت الباحثة آراء وملاحظات المحكمين وأُعِيدت صياغة بعض الفقرات فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بفقراته البالغة (30)
- **صدق المحتوى:**

وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى عن طريق إعداد خارطة اختبارية (جدول المواصفات) وذلك لضمان تمثيل الفقرات الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

تُعد عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة, وتعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار (النبهان،2004،ص188)

وفيما يأتي توضيح اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :-

1. معامل صعوبة الفقرات

تفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت نسبتها عالية كلما دلت على سهولة الفقرة وكلما كانت واطئة دلت على صعوبة الفقرة, وبمعنى اخر كلما زاد معامل الصعوبة كانت الفقرة سهلة, والعكس صحيح, والهدف من حساب معامل صعوبة الفقرة هو معرفة الفقرات ذات السهولة والصعوبة المناسبتين والبقاء عليها وحذف الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً,وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي, وجدت بانها تتراوح بين (32%– 67%) فكانت معاملات الصعوبة مقبولة لأن معامل الصعوبة الفقرة يعد مقبولاً اذ تتراوح بين(20%–80%). (النبهان، 2004، ص193)

2. قوة تمييز الفقرات

يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين التلميذات ذوات المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى السمة التي يقيسها الاختبار ,وقد أشار(ميخائيل, 2015) تُعَّدُ الفقرة مقبولة اذا كانت قوة تمييزها (0,20) فأكثر. (ميخائيل،2015،ص145) وقامت الباحثة بحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي وقد تراوحت قيمها بين (0,23 – 0,50) .

3. فاعلية البدائل الخاطئة (المموهات) لفقرات الاختبار

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل غير الصحيحة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه التلميذات اللاتي لا يعرفن الإجابة الصحيحة والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من عدد تلميذات المجموعة العليا، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه،والبديل الجيد الذي يتمتع بمعامل جاذبية سالب, ويجب تطوير أو استبدال أي بديل لا يختاره أحد من الممتحنين أو يكون معامل جاذبيته موجباً أو صفراً. (النبهان, 2004،ص220) وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها جذبت عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا

4. ثبات الاختبار

يُقَّصَدُ بثبات الاختبار قدرة الاختبار على إعطاء الدرجة نفسها إذا ما أعيد تطبيقه في مرة ثانية على الإفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها(النبهان,2004،ص359) وتَّم حساب معامل ثبات اختبار التحصيل باستعمال معادلة كيودر– ريتشاردسون– 20 (Kuder–Richardson Formulas 20)،وقد أُستعملت هذه المعادلة لان فقرات الاختبار مكونة من اختيار من متعدد (بدائل) ويأخذ درجة (صفر, 1) ، ووجدت الباحثة أن مقدار ثبات الاختبار يساوي (0,83) وهذا يعني أن معامل ثبات الاختبار جيد،اذ يعتبر معامل الثبات جيداً إذا كانت قيمته (70%) فأكثر. (عمر وآخرون ،2011 ،ص232)

ثامناً :- اجراءات تطبيق التجربة

اتبعت الباحثة أثناء تطبيق التجربة الاجراءات التالية.

1. باشرت الباحثة بتطبيق تجربة البحث (التدريس الفعلي) على تلميذات عينة البحث الثلاث في مدرسة (بغداد الابتدائية للبنات) في يوم الاحد الموافق2019/11/3 وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث انتهت الباحثة من تطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق2019/12/30 .
2. تطبيق اداة البحث الاختبار التحصيلي طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على تلميذات مجاميع البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في يوم الاحد الموافق 2020/1/5بعد ان تم اخبارهم من قبل الباحثة بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث

سنتناول في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة،وتفسيرها على وفق هدف البحث وفرضياته،وعن طريق الموازنة بين متوسطات تحصيل تلميذات مجموعات البحث الثلاثة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبق في نهاية التجربة،وتفسير النتائج التي توصل اليها البحث وتقديم التوصيات المناسبة في ضوء نتائج البحث وكذلك تقديم عدد من المقترحات لبحوث لاحقة.

أولا: عرض النتائج

الفرضية الصفرية:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات تلميذات مجموعات البحث الثلاث اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات في التحصيل وبعد تصحيح إجابات تلميذات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات الاختبار التحصيل، أظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (25،266) والانحراف المعياري (3،850)،ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (24،1) والانحراف المعياري (4،071) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (16،233) والانحراف المعياري (3،266) كما موضح في الجدول (6).

المتوسط الحسابي لكل مجموعة وانحرافها المعياري في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	28	25،266	3،850
التجريبية الثانية	29	24،1	4،071
الضابطة	29	16،233	3،266

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي، والجدول (7) يوضح ذلك.

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث في اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجه الحرية	متوسط المربعات	النسبه الفائية		عند مستوى دلالة(0،05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1505،355	2	752،677	12،411	3،150	دال
داخل المجموعات	1254،434	87	14،441			
المجموع	2759،789	89				

ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (12،411) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3،150) عند مستوى الدلالة (0،05) ودرجتي حرية (87،2) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل ، وهي فروق حقيقية وليست عشوائية،ولاختبار معنوية هذه الفروق وتحديد اتجاهها وبيان الفروق ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث،استعملت الباحثة طريقة شيفيه للمقارنات البعدية،والجدول (9) يوضح ذلك.

الوسط الحسابي والفرق بين الوسطين وقيم شيفيه المحسوبة والحرجة

المقارنات	المتوسط الحسابي	قيم شيفيه المحسوبة	قيم شيفيه الحرجة	عند مستوى الدلالة (0،05)
التجريبية الأولى	25،266	9،033	2،450	دال
الضابطة	16،233			
التجريبية الثانية	24،1	7،867	2،450	
الضابطة	16،233			
التجريبية الأولى	25،266	1،166	2،450	
التجريبية الثانية	24،1			

فيما يأتي عرض الفرضيات الفرعية الخاصة باختبار التحصيل :

1-لاختبار الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه, اعرف, ولد العلاقات, اجب وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الماد نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

تبين ان قيمة شيفيه المحسوبة البالغة(9،033) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2،450) عند مستوى الدلالة (0،05) لذا ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الأولى، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

2- لاختبار الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على انه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية واجه, جرب, قدم الحل وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

تبين ان قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (7،867) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2،450) عند مستوى الدلالة(0،05) لذا ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

3- لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على انه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللائي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب وبين درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها باستراتيجية واجه , جرب , قدم الحل في التحصيل.

تبين ان قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (1،166) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2،450) عند مستوى دلالة (0،05) لذا تقبل الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة، مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين.

ثانيا: تفسير النتائج :

تفسير النتائج الخاصة بالاختبار التحصيل

أ- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه, اعرف, ولد العلاقات, اجب على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وذلك يعود للأسباب الآتية:

1- ان استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب يساعد على تنظيم وترتيب المادة العلمية وعرضها بأسلوب جذاب يثير التشويق والحماس لدى التلميذات ويشد انتباههن الى الدرس والى ما تحمله من خطوات .

2- ان استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب يوفر فرصة المشاركة بين التلميذات من خلال طرح الاسئلة والنقاش فيصبح الدرس أكثر وضوحا وواقعيا.

ب- تفوق المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية واجه,جرب, قدم الحل على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالاختبار التحصيلي البعدي وذلك يعود للأسباب الاتية:

1- ان التعليم باستراتيجية انتبه،اعرف،ولد العلاقات،اجب يؤدي الى اثارة التلميذات واهتمامهن وتشويقهن لمادة الاجتماعيات وزاد من رغباتهن في تعليم المادة الدراسية وتحضيرهم لها واندماجهن مع المعلمة مما ادى الى زيادة تحصيلهن في مادة الاجتماعيات.

2- ان استراتيجية واجه,جرب,قدم الحل ينقل المعلمة من دور الملقنة الى دور الموجهة والمشرفة والمعززة والمحاورة، مما ولد لدى التلميذات شعوراً بانهن مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما ما بينهن.

ج- عدم وجود فروق بين تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات, اجب وبين تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن المادة نفسها باستراتيجية واجه,جرب, قدم الحل في الاختبار التحصيلي البعدي وذلك يعود للأسباب الآتية:

1- ان اعتماد المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية على متغيرين حديثين في التدريس وتكون التلميذات محور العملية التعليمية.

2- ان تدريس المجموعتين على وفق خطوات الاستراتيجيتين جعل الحماس في المشاركة بفاعلية لدى التلميذات،وسهل عملية فهم المادة من خلال الاعتماد على قدرات التفكير العليا مما ادى الى رفع مستوى تحصيلهن لدى المجموعتين التي ظهرت في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي.

ثالثا: الاستنتاجات

وبناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي:

1- ان استعمال استراتيجية انتبه,اعرف,ولد العلاقات , اجب يحفز التلميذات على التحضير اليومي والمشاركة ويشوقهن للدرس ويجعلهن أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية.

2- أن استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات, اجب وواجه, جرب, قدم الحل من قبل المعلمين والمعلمات يزيد من حيوية تلميذات الصف الخامس الابتدائي ونشاطهن اثناء تدريس مادة الاجتماعيات.

3- ان استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب وواجه,جرب, قدم الحل في التعليم يتطلب من المعلم تحضيرا واعداداً للمادة العلمية وجهداً اضافياً.

4- ان استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف,ولد العلاقات,اجب وواجه,جرب,قدم الحل يساعد في توفير جو من التفاعل بين التلميذات والمادة الذي ادى الى تحسين مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات.

5- أن تكون لدى المعلم القدرة على أدارة البيئة الصفية بينه وبين التلاميذ.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

1- ضرورة استعمال استراتيجيتي انتبه, اعرف,ولد العلاقات, اجب, وواجه, جرب, قدم الحل في تدريس مادة الاجتماعيات كونها يعد من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة التي تمنح فرصة المشاركة للتلميذات اثناء عرض الدرس.

2- ضرورة توجيه المعلمين والمعلمات الى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية الاعتيادية وضرورة التدريس باستراتيجية انتبه, اعرف, ولد العلاقات,اجب الذي أثبتت دراسات متعددة فاعليتها في التعليم

3- ضرورة التنويع في الطرائق المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات.

خامساً: المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على التلاميذ الذكور.

2- إجراء دراسة في متغيرات أُخرى غير التحصيل .

3- إجراء دراسة لبيان اتجاهات المعلمات والتلميذات نحو استعمال استراتيجيتي انتبه,اعرف, ولد العلاقات,اجب,وواجه,جرب , قدم الحل في التعليم.

4-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أُخرى ، ولمواد دراسية أُخرى.

المصادر

ابو شعيرة،خالد وثائر احمد غباري (2008) : *نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة*،ط2، مكتبة المجتمع العربي،عمان- الاردن .

جازع ، جواد مندل وعجيل حميد غالب(1994): *تحديد الكفايات التعليمية لمدرس الجغرافية في المدارس الثانوية من وجهة نظرمدرسي الجغرافية*، مجلة ابحاث البصرة ، ع 10 ، جزء 2 ، ص (133 . 148).

الجبوري , حسين محمد جواد (2011) : *علم النفس التربوي* , ط 8 , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان

جري، خضير عباس (2010) : *التقنيات التربوية – تطورها- تصنيفاتها- انواعها- اتجاهاتها*، دار المرتضى, بغداد.

حمادة ، فايزة احمد (2005) : " فعالية استخدام نموذج وتلي البنائي المعدل في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الابداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، مجلة كلية التربية ، 21 (1) ، جامعة اسيوط .

حمادنة، محمد محمود (2012): *مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق وأساليب واستراتيجيات*،عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زاير، سعد علي واخرون(2015): *تطبيقات تربوية للتنمية المستدامة* ، ط1، دار الوضاح ، الأردن .

زيتون ،عايش محمود (2007) : *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم* ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن .

السعداوي, محسن علي واخرون (2007) : *أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية*, دار المواهب , النجف الاشرف.

السعدي, ساهرة عباس قنبر (2004) : *مهارات التدريس والتدريب عليها – نماذج تدريبية على المهارات*, دار الوراق للنشر والتوزيع , عمان .

عباس, محمد خليل واخرون (2014) : *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* , ط5, دار المسيرة , عمان .

عطوي, جودت عزت (2004) : *أساليب البحث العلمي مفاهيمه – أدواته – طرقه الاحصائية* , ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان .

علام، صلاح الدين محمود(2000): *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته ،وتطبيقاته،وتوجيهاته المعاصرة*،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة

عمر, محمد أحمد واخرون (2011) : *القياس النفسي والتربوي*, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.

الغنام ، محمد احمد،(2000) *استراتيجية التربية في العالم العربي ، في كتاب : التربية من اجل التنمية*، دمشق

اللقاني ، احمد حسين (1997) : *المواد الاجتماعية وتنمية التفكير* ، عالم الكتب ، القاهرة .

محمود الدين، شاكر (1990): *طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين*،ط2، بغداد

ملحم , سامي محمد (2011) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* , ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان .

منصور،منى ابو زيد ناصر(2007): "فعالية نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل وبعض عمليات العلم لدى التلاميذ بطيئي التعلم في العلوم بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر من 20– 21 / نيسان /2010،مجلة كلية التربية الأساسية ، كلية التربية الأساسية،الجامعة المستنصرية .

ميخائيل,امطانيوس نايف (2015) : *القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة*, دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان

النبهان, موسى (2004) : *اساسيات القياس في العلوم السلوكية*, دار الشروق , عمان

وزارة التربية (2008): *علم النفس العام، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات*، جمهورية العراق

جامعة هارتفورد. (n.d.). *البنائية واستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية*.

كالياردي، ر.ف. (2007). *التصورات التربوية للمعلمين: استئصال*.

ويتلي، ج.ح. (1991). *رؤى بنائية في تعليم العلوم وعلوم الرياضيات*.

References:

Abbas,M. K., & Others (2014). *An Introduction to Research Methods in Education and Psychology* (5th ed.). Dar Al-Masirah, Amman.

Al-Ghannam, M. A. (2000). *Educational Strategy in the Arab World. In Education for Development*. Damascus.

Al-Jubouri, H. M. J. (2011). *Educational Psychology (8th ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution*, Amman .

Al-Laqani, A. H. (1997). *Social Subjects and the Development of Thinking*. World of Books, Cairo.

Al-Nabhan, M. (2004). *Basics of Measurement in Behavioral Sciences*. Dar Al- Shorouk, Amman.

Al-Saadawi, M. A., & Others (2007). *Scientific Research Tools in Physical Education Research.* Dar Al-Mawahib, Al-Najaf Al-Ashraf.

Al-Saadi, S. A. Q. (2004). *Teaching Skills and Training on Them - Skills Training Models*. Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman.

Atwi, J. E. (2004). *Scientific Research Methods: Concepts - Tools - Statistical Methods* (1st ed.). Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

Hamada, F. A. (2005). *The Effectiveness of Using the Modified Watley Constructivist Model in Developing Problem-Solving Skills and Creative Thinking in Mathematics Among Primary School Students*. College of Education Journal, 21(1), Assiut University.

Hamadna, M. M. (2012). *Teaching Concepts in the Modern Era: Methods, Techniques, and Strategies. Modern World Books Publishing and Distribution*, Amman .

Jari, K. A. (2010). *Educational Technologies - Their Development - Classifications - Types - Trends. Dar Al-Murtada*, Baghdad .

Jaza', J. M., & Ajil, H. G. (1994). *Determining the Educational Competencies of the Geography Teacher in Secondary Schools from the Point of View of Geography Teachers*. Basra Research Journal, 10(2), 133-148.

Mahmoud Al-Din, S. (1990). *Methods of Teaching Social Subjects for the Fourth Grade for Teacher Preparation Institutes* (2nd ed.). Baghdad .

Mansour, M. A. Z. N. (2007). *The Effectiveness of the Constructivist Learning Model in Developing Achievement and Some Science Processes Among Slow- Learning Students in Science at the Primary Stage*. Unpublished master's thesis, Girls' College, Ain Shams University.

Melhem, S. M. (2011). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology* (5th ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

Mikhail, M. N. (2015). *Psychological and Educational Measurement and Evaluation for Normal People and People with Special Needs*. Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, Amman.

Ministry of Education (2008). General Psychology. *Teacher Training Institutes, Republic of Iraq*.

The Twelfth Annual Scientific Conference from 20-21 April 2010. *Journal of the College of Basic Education, College of Basic Education*, Al-Mustansiriya University .

Wheatly, G. H. (1991). *Constructivism Perspectives on Science and Mathematics Science Education* .

University of Hartford. (n.d.). *Constructivism and Technology Use in the Classroom*.

Caliardi, R. F. (2007). Pedagogical Perceptions of Teachers: of constructivism and technology use in the classroom. *Semantic Scholar*. https://www.semanticscholar.org/paper/Pedagogical-perceptions-of-teachers%3A-The-of-and-use-Gagliardi/16b2f2685ebe9ed43bbd4634de06efcce28c7a1e.